الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

مجلة الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	أثير شنشول ساهي حمود	٨
٢	دراسة مقارنة لأعراض التنمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) فرع المثنى	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٢
٣	الدويلات المستقلة في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٨٤٧م) / ٣٣٤هـ -٩٤٦م)	م. م. نصير شريف جاسم	٣٢
٤	تحولات الكتابة الصحفية في ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي من الصحفي الإنسان إلى الشريك الخوارزمي	م.م أناس هاشم عبد	٤٠
٥	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الاول المتوسط بمادة الرياضيات وذكائهم المتبلور	م. م. جهاد ناصر حفاتي	٥٢
٦	الإشارات الكلامية في الحِكَم العطائية لابن عطاء الله السكندري (أدله وجود الله مثالاً)	م. م. رؤى عوض مشرف	٧٠
٧	تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التنسيقي	م.م.ضمياءعباس منشد قاسم	٨٤
٨	نظرية اوزبل وتأثيراتُها في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية (التخطيط والألوان إنموذجاً)	م.م علي حبيب عبعوب	١٠٢
٩	اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية	م. م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد	١٢٨
١٠	الآية المباركة (تلك اذاً قسمةٌ ضيزى) ضيزى دراسة لغوية	م. م. مالك جواد جاسم	١٣٦
١١	الرقابة القضائية على مشروعية القرار الإداري	م. م. محمد عامر عيسى	١٥٤
١٢	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٦٦
١٣	الجذور التاريخية لمؤسسة القضاء في العهدين (النبوي والراشدي)	م.م. نجلاء حمزة جعاطه	١٨٠
١٤	نظرية التلقي في شعر فاضل العزاوي قصائد(الأسفار) أنموذجًا	م. م. وجدان صبار مشجل	١٩٤
١٥	تأثير ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على الابتكار في الجامعات الأهلية جامعة الكوت كلية الإدارة والاقتصاد أُنموذجاً	م.م. اسامة حمدالله خدايار م.م. ضياء منيع جوهر	٢٠٨
١٦	فاعلية الاسلوب التبادلي على تحسين المستوى البدني و المهاري لدى طالبات كلية التربية الأساسية في لعبة كرة القدم	م. م. سيف عماد محمود	٢٢٤
١٧	الازمة العراقية – الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨ – ١٩٦٨م) (دراسة اريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	٢٣٦
١٨	المواجهة الاجتماعية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م. باسل شمخي جبر	٢٤٦
١٩	التطورات الأمنية بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد«دراسة في جغرافية السياسة»	م. د. جعفر صادق هادي	٢٧٢
٢٠	تيار العمالة الأموي خلال خلافة الإمام علي (عليه السلام)«دراسة تحليلية»	م. حارث جبار عبد	٢٩٤
٢١	أساليب تقديم الصّورة الإشهاريّة، الأسلوب التقابلي اختياراً	م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة	٣١٢
٢٢	الوعي الرقمي لدى طالبات كليات التربية	م.م. رسل محمد غايب	٣٢٤
٢٣	الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة – منصّات التواصل الاجتماعيّة –	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٣٣٨
٢٤	Exploring Iraqi English Teachers› Perceptions of Using Gemini AI Tool in Teaching Conversa–tional Skills: A Survey–Based Study	Assit. Inst. Hieam Abuid Alameer Radhi	٣٥٢
٢٥	Arthur Dreyfus, del›enquête journalistiqueà la création littéraire: l›esthétique du réel et l›écritureChercheur:	Mohammed Ashour Prof. Assist.Farah Abdul Munem Fathi	٣٧٢

الذكوات البيض

أساليب تقديم الصّورة الإشهاريّة، الأسلوب التقابلي اختياراً

م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة الحصونة
جامعة ذي قار/ كلية التربية

المستخلص:
يتناول البحث أسلوب التقابل ودوره في تقديم الصورة الإشهارية بما يمثله (التقابل) من ركيزة مهمة من ركائز الإشهار التي يقوم عليها المثل القرآني إذ يبني خطابه الإشهاري في مواضع عدّة وفق أسلوب التضاد للتأثير في المتلقي، وتغيير قناعته ، لما يمتلكه من أدوات تشكل نسيجاً لغوياً قادراً على التأثير والإقناع وتعديل السلوك، فغاية الإشهار الأساسية هي التأثير في الآخرين لذا عدّهُ المشهر وسيلة من وسائله الإشهاريّة « فبالأضداد تتبين الأشياء فيبرز عنصر الانتقاء؛ ليمكن المشهر من إيصال رسالته الى المتلقي، فالإقناع (سلطة عند المرسل في خطابه لكنها سلطة مقبولة، إذ استطاعت أن تُقنع المرسل إليه، إذ لا تحقق استراتيجية الإقناع نجاحها إلاّ عند التسليم بمقتضاها»( )، وهو ما يسعى إليه الإشهار في عمليته التواصلية.

الكلمات المفتاحية: الإشهار، التقابل، الإقناع، الوصلة.

Abstract:
The research addresses the method of contrast and its role in presenting the advertising image. Contrast represents an important pillar of advertising, upon which the Qur›anic example is based. Advertising discourse is constructed in several places according to the method of contrast to influence the recipient and change their convictions. This is due to the tools it possesses, which form a linguistic fabric capable of influencing, persuading, and modifying behavior. The primary goal of advertising is to influence others, and thus the advertiser considers it one of his advertising methods. «Things are revealed through opposites, and the element of selection is highlighted, enabling the advertiser to deliver his message to the recipient. Persuasion has authority over the sender in his discourse, but it is an acceptable authority, as it is able to convince the recipient. The strategy of persuasion only achieves its success when its requirements are accepted,» which is what advertising seeks in its communicative process.

Keywords: Advertising, Contrast, Persuasion, Connection

التقابل : « قَابَل الشيء بالشيء مُقابَلة و قِبالاً : عارضه . الليث : إذا ضممت شيئاً إلى شيء قلتَ قابَلْتُه به و مُقابَلة الكتاب بالكتاب و قِبالُه به : مُعارَضته . و تَقابل القومُ : استقبل بعضهم بعضاً»(١). ويرى قدامه في كتابه (نقد الشعر)، أنّ صحة المعاني وفسادها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بصحة المقابلة وفسادها إذ يقول: « أن يصنع الشاعر معاني يسعى من خلالها إلى التوافق أو الاختلاف ، فيأتي بالمعاني الموافقة بما يوافقها وفي المعاني المخالفة بما يخالفها على الصحة، أو يشرط شروطاً ويعدد أحوالاً في أحد المعنيين، مما يتطلب أن يأتي بما يوافقه بمثل الذي شرطه وعدده ، بما يخالف بضده ...ومثل قول الآخر:

تقاصرْنَ واحْلولِينَ لى ثم إنّهُ ... أتتْ بعدُ أيّامٌ طوالٌ أمرّتِ

فقابل القصر والحلاوة: بالطول والمرارة»(٢)ونفهم من قوله:«أنّ المقابلة تقوم على مراعاة المناسبة بين الكلمات ، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة معنى المواجهة المستمدة من المعنى اللغوي للمقابلة، وهذه المناسبة أمّا أن تكون بالتوافق أو بالتضاد أو قريباً من أحداهما»(٣).

ثم يرد قدامة بن جعفر بمثال آخر يبين فيه صحة المقابلة وجودتها بقوله:«ومثله قول الآخر:

وَإِذا حَديثٌ ساءَني لَم أكتَئِب وَإِذا حَديثٌ سَرَّني لَم أَبشِرِ فقد جعل بإزاء سرني ساءني، وبإزاء الاكتئاب الأشر، وهذه المعاني في غاية صحة التقابل»(٤).

وأمّا قوله في فساد المقابلات إذ يقول» ومن كان حافظاً لما ذكرناه من صحة المقابلات في باب النعوت ظهرت له بوضوح حالات فسادها ، وهو أن يضع الشاعر معنى يريد مقابلته بآخر، سواء أكان على جهة الموافقة أم المخالفة فيكون أحد المعنيين لا يخالف الآخر ولا يتوافق معه، كقول الشاعر أبي علي القرشي:

يا بن خيرِ الأخيارِ من عبد شمسٍ ... أنت زينُ الدّنيا وغيثُ الجُنود(٥)

ويقول معلقاً على ذلك«إنّ قوله ‹وغيث الجنود› لا يتوافق مع قوله ‹زينُ الدنيا›، ولا مضادا معه وذلك يعدُّ عيباً»(٦).

ويرى سراج الدين السّكاكي (ت٦٢٦هـ) أن المقابلة من المحسنات البديعيّة إذ يصفها بأنها» تجمع بين شيئين متوافقين أو أكثر، وبين ضديهما، فإذا شرطت هنا شرطاً ، شرطت هناك ضده كقوله عزّوجل:

« فَأَمَّا مَن أَعطَىٰ وَٱتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِٱلحُسنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِليُسرَىٰ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَٱستَغنَىٰ وَكَذَّبَ بِٱلحُسنَىٰ٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلعُسرَىٰ» [الليل:٥–١٠]، عندما جعل التيسير مشتركاً بين الإعطاء والاتقاء والتصديق، فقد جعل ضده، وهو التعسير، مشتركاً بين أضداد تلك المفاهيم وهي المنع والاستغناء والتكذيب»(٧)، إذ أن مهمة الإشهار هو تحصيل القناعات أو هدمها عند المتلقي فـ» الإقناع سلطة عند المرسل في خطابه لكنها سلطة مقبولة ، إذ استطاعت أن تُقنع المرسل إليه، إذ لا تحقق استراتيجية الإقناع نجاحها إلّا عند التسليم بمقتضاها»(٨) فيكون التضاد بهذا المعنى إحدى التقنيات الفاعلة في الوصول إلى الإقناع وذلك من خلال» إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة»(٩).

وقد ربط ابن عاشور هذا الشأن العجيب وهذه الغرابة في التشبيه المركب بوجود لفظ (المثل) مع(الكاف)، حيث يقول :» ولما شاع لإطلاق لفظ المثل بالتحريك على الحالة العجيبة الشأن جعل البلغاء إذا أرادوا تشبيه حالة بحالة مركبة أعني وصفين منتزعين من متعدد أتوا في جانب المشبه والمشبه به معا أو جانب أحدهما بلفظ المثل وأدخلوا الكاف ونحوها من حروف التشبيه على المشبه به منهما، ولا يطلقون ذلك على التشبيه البسيط»(١٠).

والتقابل: أسلوب من أساليب التصويرو التلحين، والتعبير القرآني يكثر من استعمالها في تنسيق صوره التي يرسمها بالألفاظ على نحو دقيق (١١) ، ومن ذلك قوله تعالى: «ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمرَأَتَ نُوح وَٱمرَأَتَ لُوط كَانَتَا تَحتَ عَبدَينِ مِن عِبَادِنَا صَٰلِحَينِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَم يُغنِيَا عَنهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيـًٔا وَقِيلَ ٱدخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمرَأَتَ فِرعَونَ إِذ قَالَت رَبِّ ٱبنِ لِي عِندَكَ بَيتا فِي ٱلجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرعَونَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلقَومِ ٱلظَّٰلِمِينَ وَمَريَمَ ٱبنَتَ عِمرَٰنَ ٱلَّتِي أَحصَنَت فَرجَهَا فَنَفَخنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَت بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَت مِنَ ٱلقَٰنِتِينَ» [التحريم:١٠–١٢].

نلحظ أنّ المثل شكّل إرسالية إشهاريّة قائمة على أسلوب التقابل قد بنيت على الإشهار عن حالتين متناقضتين الأولى (ٱمرَأَتَ نُوح وَٱمرَأَتَ لُوط) مثلاً للكفر والخيانة،والثانية (ٱمرَأَتَ فِرعَونَ) مثلاً للأخلاص والتقوى وهي على النقيض منهما ، حيث بدأ كل مثل بعبارة (ضرب الله مثلاً) ولم يرد الضرب في القرآن كمصدر مضاف ليعطي للضرب نفسه– لما فيه من وقع وإنذار من تهيؤ للأذهان دلالة إضافية تزيد على أهمية الأمثال ذاتها (١٢) .والمقابلة هنا متعددة الجوانب والأطراف، فهي مقابلة بالتناظر والتماثل إذا أخذنا كل مثل على حدة ففي قوله تعالى:» ٱمرَأَتَ نُوح وَٱمرَأَتَ لُوط كَانَتَا تَحتَ عَبدَينِ مِن عِبَادِنَا صَٰلِحَينِ فَخَانَتَاهُمَا « فإن امرأة نوح تقابل وتماثل امرأة لوط في الكفر والخيانة، وزوجها نبي صالح من عباد الله، فهو مقابل لفرعون في كفره وعصيانه، وقد اتكأت الوصلة الإشهارية في إيصال رسالتها إذ أتت بلفظة (فخانتاهما) وما تحمله من دلالات وإيحاءات

لتجعل من الإرسالية الإشهارية لحمة متناغمة ومتواشجة مع النص الكريم خدمة لما تريد إيصاله للمتلقي، وكذلك امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، فإنهما متقابلتان ومتماثلتان في الإيمان والطهارة والعقيدة الصلبة، ونلمس ذلك بقوله تعالى:«ٱمرَأَتَ فِرعَونَ إِذ قَالَت رَبِّ ٱبنِ لِي عِندَكَ بَيتا فِي ٱلجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرعَونَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلقَومِ ٱلظَّٰلِمِينَ وَمَريَمَ ٱبنَتَ عِمرَٰنَ ٱلَّتِي أَحصَنَت فَرجَهَا فَنَفَخنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَت بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَت مِنَ ٱلقَٰنِتِينَ» فالإشهار في المثل القرآني قائمة على التضاد للتأثير في المتلقي من خلال بيان التناقض بين النفس البشريّة فالمرأة تخون مرة وأخرى مؤمنة

« فإذا قابلنا بين المثلين كانت المقابلة بمعنى التضاد وهما مثلان ، وإن كانا متناقضين متباعدين من حيث المعنى، فإن السياق قد ربط بينهما عن طريق التمثيل من جهة، وعن طريق التقابل من جهة أخرى. وهو ما جعلهما مثلا واحداً مركبا من أربعة أجزاء مترابطة ليتحقق من خلالها التناسب، فيعيش الكفر والخيانة في بيت الرسالة وبالمقابل يعيش الإخلاص والتقوى في بيت الكفر إذ يكتمل البناء الإشهاري لإرساليته، وقد امتزج المثل بالمثل، والتقابل بالتقابل، وامتزجت المعتقدات ، وتداخلت الصور وتقابلت عناصرها، فكان مثلا مركباً، تفاعل فيه المثل الأول بالثاني في سياق السورة. وفي العناصر المركبة تتجلى القيمة الجمالية بشكل أوضح ويكون التأثير أكثر عمقاً، والمعنى أثرى دلالة»(١٣).

ليشهر من خلال اسلوب التقابل أن الهدف من المثلين كلاهما هو التأكيد على الروابط الحقيقية، وهي روابط الإيمان دون سواها. وجرياً على أسلوب القرآن الكريم في إتباع الترهيب بالترغيب (١٤) . من يتأمل في النص الكريم سيكتشف –بلا شك– أن هناك مغزى إشهاريا في اختيار لفظة (امرأة) بديلا عن (زوجة) والمراد بالزوج: هو الفرد الذي له قرين، والوصف بالزوج يؤذن بملازمته لآخر وعدم إهماله له، فلذا سمي بالزوج قرين المرأة وقرينة الرج»(١٥).

ليشير ذلك إلى العلاقة النقية والوثيقة بين الزوجين. أما بالنسبة لكل زوجين تم ذكرهما في النص المبارك، فإن العلاقة بينهما غير متوازنة وتفتقر إلى المودة مما يؤدي إلى خلل يفسدها. فقد تعطلت آيات السكن والمودة والرحمة فيها، بتبيان العقيدة كامرأة فرعون... وبخيانة دينه كامرأتي نوح ولوط (عليهما السلام)»(١٦)، كما يتضح من مثال امرأة فرعون، وكذلك من خيانة دينه كما حدث مع امرأتي نوح ولوط (عليهما السلام).مثل قوله تعالى: «مَّثَلُ ٱلجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنهَٰر مِّن مَّآءٍ غَيرِ ءَاسِن وَأَنهَٰر مِّن لَّبَن لَّم يَتَغَيَّر طَعمُهُۥ وَأَنهَٰر مِّن خَمر لَّذَّة لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنهَٰر مِّن عَسَل مُّصَفّى وَلَهُم فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغفِرَة مِّن رَّبِّهِم كَمَن هُوَ خَٰلِد فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيما فَقَطَّعَ أَمعَآءَهُم» [محمد:١٥].

بنيت الوصلة الإشارية في المثل القرآني على أسلوب التقابل وانتهت به لتبين مصير كل صنف من فَرِيقَي الإيمانِ والكُفْرِ، إذ استثمر النص الكريم أسلوب التقابل ليشهر عن النعيم الذي شرف به أهل الجنة، ليثْنِيَ العِنانُ نحو ما وُعِدَ به المُتَّقُونَ، ليشكل الطرف الأول من طرفي التقابل إذ ينعمون بخمسة أنواع من الأنهار كانَتْ مِن أفْضَلِ ما يَتَنافَسُونَ فِيهِ ومِن أعَزِّ ما يمكن الحُصُولُ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ الكَثِيرُ مِنها فِيهَآ أَنهَٰر مِّن مَّآءٍ غَيرِ ءَاسِن وَأَنهَٰر مِّن لَّبَن لَّم يَتَغَيَّر طَعمُهُۥ وَأَنهَٰر مِّن خَمر لَّذَّة لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنهَٰر مِّن عَسَل مُّصَفّى لتنبثق الإرسالية الإشهارية عن هالة من الترغيب مخبؤه في عمق النص، إذ تتميز بصفة الإيحاء التي يتسم بها الإشهار، محاكية نفس المتلقي وأحلامه، من خلال فرض هيمنة الصورة على أحاسيسه بهدف تحقيق التغيير المنشود، وهو تغيير قائم على التأثير والإقناع (١٧).

وهي تقابل أنهار الجنة، وقد بلغت أقصى درجات الكمال واللذة، وخلصت كلها من الشوائب التي تعلق بها، فالماء غير آسن، واللبن لم يتغير طعمه، والخمرة لذة للشاربين والعسل مصفى. فإنها قد بلغت الغاية وخلصت من الشوائب، فهي تقابل معرضة بماء الدنيا الآسن وبلبنها المتغير، وخمرتها التي تذهب

بالعقول، وعسلها المغشوش وغير المصفى، إذ تضمن هذا النظم أسلوب النفي والإثبات من خلال التعريض والمقابلة، فقد نفى الشوائب والعيوب عن أنهار الجنة، وأثبتها لأنهار الدنيا فشتان شتان ما بين أنهار الدنيا، وأنهار الجنة، وليس بينهما أي شبه سوى في الأسماء(١٨)،وما أحدثه التقابل من مجانسة وانسجام بين مفردات النص مشكلة توازناً إيقاعياً كان له الأثر الأكبر في إيصال الرسالة الإشهارية حيث يمثل التوازن الإيقاعي وسيلة ربط موسيقية يعمد إليها المشهر لتوحد بين العنصرين المتوازيين، أو في أقل تقدير يكون اللجوء إلى التوازن الإيقاعي عاملاً للفت انتباه المتلقي مما يؤدي إلى جذبه، أو وصله بالنص الملق(١٩).

ومما يلفت النظر» التناسق البديع في تصوير انهار الشراب، من ماء، وخمر، ولبن، وعسل، واقتضى التنسيق والتنظيم في الآية أن يكون مشهد العذاب كذلك يعتمد على الماء الحميم الذي يقطع الأمعاء، وهي صورة اعتمدها الإشهار لتتضح الفوارق من خلال التقابل بين ماء وماء، ونعيم وعذاب ، وإيمان وكفر(٢٠)، ويرى الباحث أن وراء هذا التشكيل بعداً إشهارياً وسراً إعجازياً مما يعضد ما ذهب إليه صاحب مجمع البيان إذ يقول البدء بالماء لأنه من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة الدنيا. ثم اللبن إذ كان يجري مجرى المطعم لكثير من العرب في أوقاتهم، ثم بالخمر لأنه إذا حصل الري والمطعوم يجعل النفس تتوق إلى ما يبهجها ، ثم بالعسل؛ لأن فيه الشفاء في الدنيا مما يعرض من المشروب والمطعوم، فهو متأخر في الرتبة(٢١) .

والمتأمل في النص القرآني أن اللغة، والأساليب البلاغية، هي الأخرى قد أسهمت في تشكيل هذه الإرسالية مما أضفى عليها قيمة جمالية وهي تدفع بالسياق ليمنح النص فاعلية، وحركة تغري المتلقي بالمتابعة، والتفاعل من خلال كسره للمألوف والتوقع فقد جاءت لفظة (أنهار) نكرة في المواضع الأربعة كلها ، مما يدل على التعظيم ، فهي أنهار عظيمة، بلغت الغاية من المكانة واللذة، وقد أظهرت الأوصاف التي وُصفت بها هذه الأنهار هذا التعظيم ، ولذا فقد تضافر التنكير، وهذه الأوصاف للدلالة على عظم الأنهار.

لذلك، تعد هذه الأنهار من أعظم النعم التي ينعم بها المؤمنون في الجنة، وهي جزاء للمتقين. (٢٢)،فهي صورة إشهارية غايتها إيقاظ المتلقي، وإثارة انفعالاته إزاء ما تعرضه من لذة ونعيم مما يسهم في تغيير قناعاته لقناعات جديدة تتوافق مع ما يسعى إليه النص فـ»ما الأساسي في الإشهار هو حجم الطاقة الانفعالية المودعة في الوصلة، فهو وحده الذي يحدد أدوات الإقناع، ويحدد سبل التسلسل إلى أكثر المناطق هشاشة في ذات المتلقي(٢٣)؛ لأن مهمة الإشهار تتمثل بتشكيل القناعات أو تفكيكها عند المتلقي، ومن هنا يكون التضاد بهذا المعنى إحدى التقنيات الفاعلة في الوصول الى الإقناع، وذلك من خلال إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ، سواء كان في إطار الموافقة أم المخالفة (٢٤).

وثمة أمر لا بد من إثارته فالمتأمل في النص القرآني وبعد أن ذكر شراب أهل الجنة بيّن طعامهم بقوله تعالى:«وَلَهُم فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغفِرَة مِّن رَّبِّهِم» يجد المغايرة بينها وبين الأنهار فقد جاءت لفظة «الثمرات» معرفة مما يدل على الجنس، والمعنى أنّ لأهل الجنة في الجنة جميع أجناس الثمرات وأصنافها، ويأكلون منها، ويتنعمون فيها ويتلذذون بها. وقد أكد هذا المعنى، وأشار إليه لفظة «كُلِّ»، ولم يتوقف نعيمهم عند هذا الحد، بل زاد عليهم ربهم تكريماً وتفضلاً إذ أحلّ عليهم مغفرته ورضوانه بقوله:«وَمَغفِرَة مِّن رَّبِّهِم»(٢٥).

ليشهر النص الكريم عن عظمة هذه المغفرة بتنكيرها، فلا يقدر قدرها، وقد زادت هذه المغفرة علواً وشرفاً كونها من ربهم حيث يأتي هذا الوصف ليؤكد ما أشار إليه التنكير من الفخامة الذاتية بالفخامة

الإضافية إذ إنَّها كائنة من الله سبحانه وتعالى (٢٦)فبعد الانتهاء من وصف أحوال المتقين وغبطتهم في جنات النعيم يشهر النص عن مقابلة الجزء الآخر بوصف حال الكافرين وجزائهم في الآخرة في قوله تعالى:» كَمَن هُوَ خَٰلِد فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيما فَقَطَّعَ أَمعَآءَهُم» إنّ القارئ للنص الكريم يدرك أنه حشد العديد من إرسالياته الإشهارية لتأثر في نفس المتلقي إذ أعتمد الإشهار فيما يريد إيصاله على أسلوب المقابلة بين نعيم المتقين كقوله تعالى:«مَّثَلُ ٱلجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلمُتَّقُونَ» وما يقابله من عذاب الكافرين كقوله تعالى:»كَمَن هُوَ خَٰلِد فِي ٱلنَّارِ «، ثم إنَّ الجنة تجري من تحتها أنهار متنوعة كقوله تعالى:»أَنهَٰر مِّن مَّآءٍ غَيرِ ءَاسِن وَأَنهَٰر مِّن لَّبَن لَّم يَتَغَيَّر طَعمُهُۥ وَأَنهَٰر مِّن خَمر لَّذَّة لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنهَٰر مِّن عَسَل مُّصَفّى» وما يقابله من أصحاب النار كقوله تعالى:»وَسُقُواْ مَآءً حَمِيما فَقَطَّعَ أَمعَآءَهُم» فهو ماء شديد الحرارة يشوي وجوههم ويذيب فروة رؤوسهم وإذا فهو يقطع ما في بطونهم من أمعاء وأحشاء ، ثم يخرج الماء من أدبارهم»(٢٧) . أن المتأمل في المعجم اللغوي والبلاغي لهذا النص الكريم يدرك بإن النص جاء مشحوناً بالكثير من الإرساليات الإشهارية بما يخبؤوه من دلالات وايماءات مكثفة، إذ جعلت من المقابلة بين أجزاءه عصي حتى على كبار المفسرين ونلمح ذلك من خلال تعدد الآراء حول مقابلة تلك الاطراف ، وقد ذهب صاحب تفسير مفاتح الغيب أن قوله تعالى:«فَقَطَّعَ أَمعَآءَهُم» جاء مقابل قوله تعالى:«وَمَغفِرَة مِّن رَّبِّهِم» في حق المتقين إذ يقول» وتقطيع الأمعاء في مقابلة المغفرة» (٢٨)، بينما يرى صاحب التحرير والتنوير أن قوله تعالى:« وَسُقُواْ مَآءً حَمِيما فَقَطَّعَ أَمعَآءَهُم» أنها كلها مقابل لما تقدمها من غير تفصيل في أجزاء هذا التقابل، إذ أتى التعبير الإشهاري في قوله تعالى:«وَسُقُواْ مَآءً حَمِيما» للإشارة إلى شرابهم وقد جيء به لمقابلة ما وصف من حال أهل الجنة فأشهرت الوصلة الإشهاريّة عن ذلك النعيم إذ لجأت إلى حشد العديد من الصفات لانهار الجنة وما أعده الله لعباده الصالحين، ونلمح ذلك بقوله تعالى:«فِيهَآ أَنهَٰر مِّن مَّآءٍ غَيرِ ءَاسِن وَأَنهَٰر مِّن لَّبَن لَّم يَتَغَيَّر طَعمُهُۥ وَأَنهَٰر مِّن خَمر لَّذَّة لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنهَٰر مِّن عَسَل مُّصَفّى وَلَهُم فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ» ليشهر النص على إن أهل النار محرومون من جميع ما ذكر من المشروبات، وليسوا بذائقين إلاّ الماء الحميم الذي يقطع أمعاءهم بفور سقيه، ولذلك لم يعرج هنا طعام أهل النار»(٢٩) الهدف من هذا التقابل بين الفريقين ليشهرعن مدى التباين في مصير كل فريق منهم، فشتان بين المتقين ونعيمهم ، وبين الكافرين وجحيمهم .

ليجد المتلقي نفسه أمام صورة إشهارية مفعمة بالراحة والسعادة، تثير انفعال النفس، وتدفعها إلى الرغبة في نيل ذلك الجزاء الذي حظي به هؤلاء المتقون. وهذا الوصف الإشهاري الدقيق يجعلنا نهيم في عوالم الجنة المتخيلة، ونسبح في كل وصف من أوصاف تلك الجنة بل إننا لنحيا، ونتفاعل مع ذلك الوصف بأبعاد من التماهي الذي لا حدود له، ولا قيود (٣٠).

ويذهب السياق ليخبر أن الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة» .ثابتة سامقة مثمرة...ثابتة لا تزعزعها الأعاصير، ولا تعصف بها رياح الباطل... وان الكلمة الخبيثة_كلمة الباطل_ كالشجرة الخبيثة (٣١) ونجد ذلك بقوله تعالى:«أَلَم تَرَ كَيفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلا كَلِمَة طَيِّبَة كَشَجَرَة طَيِّبَة أَصلُهَا ثَابِت وَفَرعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ تُؤتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِين بِإِذنِ رَبِّهَا وَيَضرِبُ ٱللَّهُ ٱلأَمثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَة خَبِيثَة كَشَجَرَة خَبِيثَة ٱجتُثَّت مِن فَوقِ ٱلأَرضِ مَا لَهَا مِن قَرَار»[إبراهيم :٢٤-٢٦].

فالمتأمل في النص الكريم يلحظ أن الوصلة الإشهاريّة جاءت معبأة بالمتقابلات المتضادة فالنص يشهر عن مثلين « متقابلين تمام التقابل في المجموع والأجزاء ،وفي السمات والهيئات»(٣٢)، فطرفها الأول هي ((كَلِمَة طَيِّبَة كَشَجَرَة طَيِّبَة أَصلُهَا ثَابِت وَفَرعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ))،والمراد بها كلمة التوحيد»ويجسمها في صورة الشجرة الطيبة القوية الجذور في الأرض، والباسقة الفروع في السماء، والدانية الثمار والعطاء، تقابلها صورة إشهارية

أخرى للكلمة «كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجتُثَّت مِن فَوقِ ٱلأَرضِ» والمراد بها كلمة الكفر، يجسمها في صورة شجرة خبيثة مجتثة من فوق الأرض ، فليس لها جذور ثابتة، ولا فروع باسقة ولا ثمار يانعة ،والفوارق كبيرة بين الصورتين المتقابلتين، كالفوارق الجوهرية بين الكلمة الطيبة والخبيثة (٣٣)، وثمة مفارقة يلحظها المتلقي في النص الكريم ليجد نفسه أمام تشبيهين بائتلاف طرفيهما ، وتقابلين باختلاف قسميهما، تحت مثلين ربط السياق بينهما. فإذا كان التشبيه في كل مثل قد ربط بين المشبه والمشبه به. فإن التقابل قد ربط بين المثلين، فظهرا وكأنهما مثلٌ واحد متكامل بعناصره المتداخلة، وأجزائه المتلاحمة. فالكلمة الطيبة تشبه الشجرة الطيبة، وتقابل الكلمة الخبيثة، والكلمة الخبيثة تشبه الشجرة الخبيثة، وتقابل الكلمة الطيبة»(٣٤).

تعد هذه الاستراتيجية أداة فعالة أستثمرها الإشهار في إرسالياته للتأثير في المتلقي واستمالته. لأن في الأمثال المتقابلة تشبيه يقرب المعنى من ذهن السامع، ويجسده ، ويجلّي الخفيّ، فهي تقنية تتضمن استدلالات وحجج تدعم الوصلة الإشهاريّة ، وفيه أيضاً تضاد موازنة ومقارنة بين متناقضين يظهر من خلالها الفارق الشاسع بينهما، ويعزز من قوة التأثير والإقناع. من خلال فهم كيفية الوصول إلى نفس المتلقي وإقناعها بما تدعو إليه، فتحقق الغاية، وتصل إلى الهدف من الإشهار (٣٥).

ومن ينعم النظر في النص الكريم يجد أن الإشهار قد استثمر المعجم اللغوي لتشكيل رسالته الإشهارية وفق استراتيجية تعتمد على ثنائية النسق الضدي، كما يتجلى ذلك جليا بوضوح في المقابلة بين (الكلمة الطيبة ، الكلمة الخبيثة) ليعطي المتلقي العديد من الأمثلة لتسويغ موقفه الإشهاري، ومنها الإطالة في وصف «الشجرة الطيبة» ، لإبراز محاسنها، وجمالها، الذي يشمل الجذور والفروع ،أو الباطن والظاهر، فضلاً عن آثارها الدائمة في الثمار الدانيّة من القطوف ، كآثار الكلمة الطيبة الدائمة، وبهجتها في روح الإنسان وسلوكه.

أمّا ما يقابلها من تصوير «الشجرة الخبيثة»، فقد جاء موجزاً سريعاً، حيث اكتفى بذكر اجتثاثها من فوق الأرض وترك بقية التفصيلات للخيال كي يستحضر عناصر التصوير، ويكملها في ذهن المتلقي؛ لأن غاية الإشهار هي الإقناع والتأثير ،فإذا كانت الشجرة قد اجتثت لخبثها وقلة فائدتها فلا حاجة إلى ذكر فروعها وأغصانها وثمارها بعد استئصال جذوره، وهذا هو هدف الإشهار (٣٦).

ثم يأتي الإشهار بمقابلة أخرى لهذه الشجرة مع كونها شجرة طيبة المنظر والشكل، والرائحة، وطيبة الثمرة، و «أَصلُهَا ثَابِت» أيّ راسخ باق متمكن في الأرض لا ينقطع ليشهر المثل بأن» الإيمان هو الباقي، لأنّه يمتد بجذوره إلى أعماق الفطرة الإنسانيّة، وهو ثابت خالد، لأنه يصل العبد بربه ،فأنّ الإيمان هو الباقي والمنتصر على الباطل، أمّا طرف المقابلة الآخر قبالة هذا الثبات فيقابله «ٱجتُثَّت مِن فَوقِ ٱلأَرضِ» أي استؤصلت فليس لها جذور ولا استقرار(٣٧)، لينقلنا النص الكريم إلى ميزة أخرى لهذا الشجرة ليشهر بأن (فَرعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ) أيّ كاملة الحال لارتفاع أغصانها الى الأعلى ، وبعدها عن عفونات الأرض، فكانت ثمراتها نقية خالية من جميع الشوائب، فضلاً عن«أُتَاتُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِ بِإِذنِ رَبِّهَا»، وما يقابلها في الشجرة الخبيثة هو أنها شجرة اجتثت من الأرض فهي شجرة ميتة وغير مثمرة، وبعد هذا تناسقاً في الصورة الجزئية، وتقابل في المشهد الكلّي ليشهر عن الأبعاد المتوازنة التي تستقر جمالياتها في ذهن المتلقي وإدراكه»(٣٨).

فوظيفة المتضادات في الوصلة الإشهارية هي التأكيد على الجانب الإيجابي المتمثل بالفوز والنجاح وما يترتب على ذلك من سعادة ومتعة ورخاء ، وفي المقابل التحذير من الجانب السلبي المتمثل في الخسارة، فالتضاد تقنية فاعلة يستخدمها الإشهار ضمن مسالك الإقناع واستراتيجيات التدليل باعتبارها هدفان

متماثلان في الآليات التعبيريّة الناجعة إذ تمس الواقع النفسي، وتترك أثراً دلالياً لدى المتلقي»(٣٩) .
ويتفق الباحث مع القول الذي يرى أنّ المراد بالشجرة الطيبة «رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) و فرعها علي (عليه السلام) و عنصر الشجرة فاطمة و ثمرتها أولادها و أغصانها و أوراقها شيعتنا ثم قال (عليه السلام) (٤٠).

لوجود ما يؤيد ذلك وما صرحت به الآيات فبعد أن نعت المشركون محمداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) بأنّه أبتر لا عقب له عند موت ابنه (عبد الله) نزل قوله تعالى :

« إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلأَبتَرُ «[الكوثر :٣]، ليبلغ البشرى لرسوله الكريم بأنّ ذكرك سيظل خالداً ما دامت السموات والأرض، وأنّ مبغضيك هم المنقطعة أصلابهم. فلا ولد لهم على الحقيقة و أنّ من ينسب إليهم ليس ابناً لهم(٤١) .

كقوله تعالى:«إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ»[آل عمرآن:٥٩]

يشهر المثل عن قدرة الله –سبحانه، وتعالى– وهو يرسم صورته الإشهاريّة ، من خلال مقابلة خلق عيسى بخلق آدم (عليهما السلام)، تقريباً للأذهان، وإظهاراً لدلائل القدرة الإلهية التي تقول للشيء كن فيكون، فالتقابل بينهما يخلق الجمال، ويفجر المعاني، ويفصح عن غايتها، وغرضها فتنقاد للفهم، وتستقر في ذهن المتلقي (٤٢).

ينهض النص بالعديد من الإرساليات الإشهارية وهي تقابل» المشاهد في المثل الواحد ، لرسم لوحة فنية، تجمع صوراً متناقضة وحالات متباينة، لتحقيق الغرض الديني من تصوير المثل»(٤٣) إذ تفتتح الإرسالية أولى تقابلاتها بين مثل عيسى وآدم (عليهما السلام) من حيث النشأة فكلاهما قد ولد من دون أب، ثم يرد النص تقابلاً آخر في ذكر نشأتهما وقد اتكأت الإرسالية على لفظتي(النفخ والروح) وتقابلهما في المثلين لتحقيق غاية الإشهار، إذ جعل طرفها الأول في خلق آدم (عليه السلام) كقوله تعالى: «فَإِذَا سَوَّيتُهُۥ وَنَفَختُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ»[الحجر:٢٩] في قبال الطرف الآخر وما يخص نشأة عيسى (عليه السلام) في قوله تعالى: «وَٱلَّتِيٓ أَحصَنَت فَرجَهَا فَنَفَخنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلنَٰهَا وَٱبنَهَآ ءَايَةً لِّلعَٰلَمِينَ»[الأنبياء:٩١].

ثمة ملحظ آخر تشير إليه الإرسالية الإشهاريّة ، وهو مما يستدعي التأمل أثر حقيقة يدركها المتلقي الذي ينكر مدى ضعف موقفه إذ يأتي بمقابلة أخرى مستثمراً خلق آدم (عليه السلام) دون المرور بمرحلة الصبا والفتونة، مثل قوله تعالى: «هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخرِجُكُم طِفلا ثُمَّ لِتَبلُغُوٓاْ أَشُدَّكُم ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخا»[غافر:٦٧] بل كان رجلاً متكاملاً، وهو ما يقابله تكوين عيسى (عليه السلام) في رحم أمه دفعة واحدة دون المراحل المعتادة تشبيهاً هيئة التكوين السريع بهيئة النفخ، وذلك أعرق في مخالفة العادة لأن خرق العادة تقوى دلالته بمقدار ما يضمحل فيه من الوسائل المعتادة»(٤٤)، وفي ذلك إشهارُ عن قدرة الله على الخلق والأبداع، فضلا عن دحض حجة النصارى الذين أدعوا أن عيسى(عليه السلام) هو الله ،أو ابن الله ،أو هو ثالث ثلاثة ، وهو ما تذكره الآية المباركة في قوله: «لَّقَد كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلمَسِيحُ ٱبنُ مَريَمَ»[المائدة:٧٢] ، وشبهتهم في ذلك أنه ولد من أم دون أب، إذ جاءت الإرسالية الإشهاريّة بحال آدم كونه مخلوقاً من غير أب ولا أم آدم مما يجعله أولى بالاعتراض على هذا الأصل (٤٥)، ومما يلفت النظر لمَ عدل الله سبحانه وتعالى عن ذكر الطين، الذي أشار إليه في عدة مواضع من الكتاب الكريم، حيث قال سبحانه:« إني خالق بشراً من طين»[ص:٧١] وقوله سبحانه في حكاية إبليس:« خلقتني من نار وخلقته من طين»[الأعراف:١٢]، فعدل عزّ وجلّ، وهو العليم ، أن يذكر مجرد التراب بدلاً من الطين، ليشهرعن ذلك التراب كونه العنصر الأكثر كثافة وأدنى من العنصرين.

وكان الهدف من ذلك هو مقابلة من ادعى في المسيح الإلهية بما يصغر أمر خلقه عند من ادعى ذلك، فلهذا كان الإتيان بلفظة التراب فهي أكثر دلالة من غيرها من العناصر، حيث لو كان السياق مختلفاً، لكان التعبير غير متناسب مع المعنى المراد (٤٦)، وهكذا «فالتقابل في النص ينبهنا على أدق المعاني والأفكار ، ويوقظنا على الطف الصور التي تفرض على المتلقي إدراكها دون أن يقع في اللبس أو الغموض أو التكلف أو التأويل البعيد لأنه نص موح بوظيفته وهدفه»(٤٧).

وفي موضع آخر يطالعنا مشهداً إشهارياً لصورتين متضادتين وهي تحفل بحشد من التقابلات مشهرةً عن « صور النعيم الذي يلاقيه المؤمنون في الجنة سواء أكان حسياً أم معنوياً من صورة أخرى تقابلها لعذاب أهل النار حسياً أو نفسياً»(٤٨).كما في قوله تعالى:«هَل أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ وُجُوه يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ عَامِلَة نَّاصِبَة تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَة تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَة لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيع لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوع وُجُوه يَوۡمَئِذ نَّاعِمَة لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَة فِي جَنَّةٍ عَالِيَة لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَة فِيهَا عَيۡن جَارِيَة فِيهَا سُرُر مَّرۡفُوعَة وَأَكۡوَاب مَّوۡضُوعَة وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَة وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ»[الغاشية:١-١٦]، فالمشهد ذو جانبين يشهر عن صورتين صورة للنعيم، وأخرى للعذاب ، في يوم القيامة(٤٩)، يحمل لوناً من الوان التناسق في العرض «فالمقابلة هنا بين حالة وحالة ، وبين موسيقى وموسيقى والايقاع في القرآن وسيلة من وسائل التصوير، يتسق مع جو المشهد ويوحي به للضمير»(٥٠) من التقابل بين وجوه خاشعة ذليلة متعبة مرهقة وهي بعد ذلك «عَامِلَة نَّاصِبَة» في النار والأغلال(٥١)وقد جاء الإشهار بملمح دلالي وهو يزاوج بين لفظتي «تَصلَىٰ وحَامِيَة»، لرسم في ذهن المتلقي صورة مروعة لما سوف تلقاه تلك الوجوه من أهوال تثير في نفس المتلقي الفزع والرعب ، وهو يتصورها ويستحضرها كل حين فهي كفيلة بإثارة الخوف والإشفاق، والتفكير مرة بعد مرة ، قبل أن يقدم على العصيان أو الهروب والابتعاد عن آيات الله ودينه القويم (٥٢) وهو يسمع قوله تعالى : «تَصلَىٰ نَارًا حَامِيَة» فهي وسيلة اعتمدها الإشهار لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته..

ثم ينتصل في النص الكريم ليشهر عن طبيعة شراب المنكرين لوحدانية الله سبحانه فجزاؤهم الذل والهوان ،فهم يسقون من «عَيۡنٍ ءَانِيَة» وهي عين بالغة الحرارة لا تبرد ولا تروي، ليقابله في الجانب الآخر صورة إشهارية مفعمة بالراحة والسعادة وجوه ناعمة، راضية عن مسعاها في جنة عالية هادئة، يحمل في طياته ترغيباً للحصول على هذا الجزاء العظيم، كقوله تعالى:» وُجُوه يَوۡمَئِذ نَّاعِمَة٨ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَة» ومن اللافت للنظر اننا نلحظ أن الوصلة الإشهاريّة قد اتكأت على ملامح الوجه في إيصال رسالتها دون سائر اعضاء الجسد وقد تكررها ذكرها في عدة آيات ومنها قوله تعالى:«يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوه وَتَسۡوَدُّ وُجُوه» [آل عمران:١٠٦] وقوله تعالى:«وُجُوه يَوۡمَئِذ نَّاضِرَة إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَة وَوُجُوه يَوۡمَئِذ بَاسِرَة « [القيامة:٢٤،٢٣] وقوله تعالى:» وُجُوه يَوۡمَئِذ مُّسۡفِرَة ضَاحِكَة مُّسۡتَبۡشِرَة وَوُجُوه يَوۡمَئِذ عَلَيۡهَا غَبَرَة٤٠ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ»[عبس:٣٨-٤١]، ليشهر أن الوجوه مرآة تعكس لما يجده صاحبها من النعيم أو المعاناة، ، لان الذل والخضوع يظهر فيها(٥٣).ثم يمضي الإشهار ليزيد من نعيم تلك الجنة إذ ليس فيها ما يكدر الاسماع من أذى بالقول والكلام الباطل فمن شأنه» تهديم أركان الترابط الاجتماعي فينهار النظام وتشتعل نيران الفتن لتأكل الأخضر واليابس معاً»(٥٤)كما في قوله تعالى:« لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوا وَلَا تَأۡثِيمًا إِلَّا قِيلا سَلَٰما سَلَٰما»[الواقعة:٢٥٢٦] ،ولتدعيم صورة النعيم وما أذخره سبحانه لعباده الصالحين يشهر الخطاب بصفة واحدة من صفات شراب أهل الجنة فيها في قوله تعالى: «فِيهَا عَيۡن جَارِيَة» تتدفق بأنواع الأشربة المستلذة الصافية ، هي ليست عين واحدة، بل هي عيون جاريّة»(٥٥) لتقابل شراب أهل النار إذ يسقون من «عَيۡنٍ ءَانِيَة» لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيع»

والضريع هو نبات تأكله الابل يضر ولا ينفع وهو يعدُّ طعاماً ساماً ومن شر وأبشع أنواع الطعام وأخبثه (٥٦).ويمكن للمتأمل في النص الكريم أنّ يرى أن الإشهار قد عمد لإكمال رسالته الإشهاريّة وهو يرسم صورة متكاملة لنعيم أهل الجنة وتكريمهم جزاء بما صبروا ونلمس ذلك بقوله تعالى:«فِيهَا سُرُر مَّرفُوعَة وَأَكوَاب مَّوضُوعَة وَنَمَارِقُ مَصفُوفَة وَزَرَابِيُّ مَبثُوثَةٌ» [الغاشية:١١].

فقد لعبت الصورة الإشهاريّة دوراً مهما في تعزيز الإرسالية الإشهاريّة من خلال عرضها لصورتين إشهاريتين متضادتين عرضا تقابلياً فـ«صورة الأمن والراحة تقابلها صورة القلق والاضطراب، ومظهر العناية والتكريم يقابله مظهر الإهمال والتأنيب فضلاً عن الجرس اللين والإيقاع الرتيب يقابلها الجرس الغليظ والايقاع العنيف، فيتم التقابل ويتم التناسق في الجزئيات وفي الكليات على حد سواء» (٥٧)، فالصورة الإشهاريّة جاءت لبيان أفضلية أهل الجنة مقابل أهل النار، وهي وسيلة من وسائل الإشهار وهدفها التأثير في المتلقي واستمالتهم والتأثير فيهم ،فالغاية من الإشهار ليست الإفهام فحسب، بل هدفه يمتد ليشمل التأثير في المتلقين من أجل توجيه مواقفهم في وجهة محددة من خلال الإيقاع بأمر مما يغير قناعته تجاه سلوك أو موقف محدد»(٥٨) ، وبناءً على ذلك يحق لنا القول أن المشاهد المتقابلة في الصورة القرآنية قد تتفاوت في الطول والقصر، أو قد تكون متساوية فيما بينها، « والاختلاف بين المشهدين طولاً وقصراً ناشئ عن مراعاة ما يناسب موضوع السورة، والسياق الذي يعرضان فيه. فقد يكون الجو السائد في السورة كلها جو الرضا والرحمة واللطف ، فيقتضي ذلك أن يكون مشهد

النعيم أطول ، وقد يكون الجو العام في السورة جو الغضب والشدة، فيكون التطويل في مشهد العذاب أنسب له»(٥٩)، «وقد تتقابل رغبة النفوس وكرهها في التصوير، لإبراز الفوارق بين النفوس المؤمنة والنفوس الكافرة(٦٠)،ويعدّ الفكر الديني من أهم مقومات الصورة القرآنيّة، فهو المكون الأساسي لها، والمحور الثابت الذي تدور بقيّة المقومات الأخرى من حوله، وضمن إطاره. حتى غداً هذا الفكر من أهم ما يميز الصورة القرآنيّة من غيرها من أنواع الصور الأدبيّة»(٦١). لما يمتلكه من أدوات إقناعيّة تسهم في جذب المتلقي وإقناعه.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريـم.

١ . ابن منظور، لسان العرب::مادة(قبل).

٢ . الشهري، عبد الهادي بن ظافر، استراتيجيّة الخطاب مقارنة تداوليّة لغويّة ،(٢٠٠٤م)،ط١، دار الكتب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان:٤٤٦ .

٣ . ينظر: أبو الفرج، (قدامة بن جعفر)،نقد الشعر، تح/كمال مصطفى، مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع ،ط ٣ ،د ت :١٣٣.

٤ . ينظر: منى علي سليمان الساحلي،(١٩٩٦م)، التضاد في النقد الأدبي مع دراسة تطبيقية من شعر أبي تمام : منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ،د ط :٣٢.

٥ . أبو الفرج، (قدامة بن جعفر)،نقد الشعر: ١٣٤ .

٦ . ينظر:المصدر نفسه: (٢٠١-٢٠٢).

٧ . ينظر:المصدر نفسه: ٢٠٢ .

٨ . ينظر: أبو يعقوب، السّكاكي ،(د،ت)،دار الكتب العلميّة مفتاح العلوم: ، (دط)،بيروت –لبنان، ١٧٩ .

٩ . الشهري، عبد الهادي بن ظافر،(٢٠٠٤م)،استراتيجيات الخطاب مقاربة تداوليّة لغويّة،ط١،دار التب الجديد المتحدة، بيروت لبنان:: ٤٤٦

١٠ . : أبو هلال ،الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، كتاب الصناعتين : تح،علي محمد البجاوي: ٣٧١ .
١١ . ابن عاشور،التحرير والتنوير، ج١ : ٢٩٩ .
١٢ . ينظر: سيد قطب،التصوير الفني في القرآن :٩٦ .
١٣ . ينظر:د. الصغير، محمد حسين علي ،الصورة الفنيّة في المثل القرآني (دراسة نقدية وبلاغيّة):(٨٠-٨١).
١٤ . ينظر:ا اعداد الطالب : علي زيتونة مسعود، لتقابل في القرآن الكريم بين الجمالية والدلالية: ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه:١٠٠ .
١٥ . ينظر:التحرير والتنوير، ج٢٨ : ٣٧٦ ،ووظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم : ١٩٥ .
١٦ . التحرير والتنوير، ج١٤ : ٢١٨ .
١٧ . ينظر: الاعجاز البياني ومسائل ابن الأزرق دراسة قرآنية لغوية وبيانية، دار المعارف ، القاهرة ،ط٣ ،دت، ٢٢٩-٢٣١ .
١٨ . ينظر : ابن عاشور التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر (ت: ١٣٩٣هـ)(١٩٨٤ هـ)، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر – تونس: ، وينظر: الإشهار القرآني : ٣١٨ .
١٩ . ينظر :د. عبد العزيز بن صالح العمار(بحث)، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلاميّة تقابل المعاني في سورة محمد:٦٨ ،
٢٠ . ينظر: جمعان بن عبد الكريم ، اشكالات النص، دراسة لسانية نصية،،(٢٠٠٩م)،ط١ ، النادي الأدبي بالرياض، والمركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت:٤١٨ .
٢١ . ينظر: : د. الراغب، عبد السلام أحمد، وظيفة الصورة الفنيّة في القرآن الكريم: ١٨٩ .
٢٢ . ينظر: الألوسي، ،محمود شكري روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني،دار احياء التراث العربي،بيروت لبنان، : ج١٣ :٢٠٥ .
٢٣ . ينظر :د. عبد العزيز بن صالح العمار(بحث)، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلاميّة:تقابل المعاني في سورة محمد:٦٨ .
٢٤ . ينظر: سعيد بنكراد، الصورة الاشهارية::٢١٢ .
٢٥ . ينظر: أبو هلال ،الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، كتاب الصناعتين : تح،علي محمد البجاوي: ٣٧١ .
٢٦ . ينظر: التحرير والتنوير، ج٢٦ :٩٨ .
٢٧ . ينظر: أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، ج٨، دار إحياء التراث العربي، بيروت:٩٦ .
٢٨ . ينظر: تفسير القرآن العظيم ،ج٤: ١٨٦ ، و محاسن التأويل،ج٤ :١٨١ .
٢٩ . الرازي، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين ،مفاتح الغيب،دار الفكر، ج٥٠:٢٨ .
٣٠ . التحرير والتنوير، ٢٦ : ٩٧ .
٣١ . ينظر: الأحمد، عطية سليمان الإشهار القرآني::١٢٠ .
٣٢ . ينظر : في ظلال القرآن الكريم :،ج٤: ٢٠٩٨ .
٣٣ . مشاهد القيامة في القرآن الكريم :٩٨ .
٣٤ . د. الراغب ،عبد السلام أحمد، وظيفة الصورة الفنيّة في القرآن الكريم : ١٧٣
٣٥ . علي زيتونة مسعود ،التقابل في القرآن الكريم بين الجمالية والدلالية:(١٠٩-١١٠).
٣٦ . ينظر: الطالب: علي زيتونة مسعود ،التقابل في القرآن الكريم بين الجمالية والدلالية:١١٩ .
٣٧ . ينظر: وظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم:١٧٣ .
٣٨ . ينظر: الطالبة : نوري فطرياني فجر(بحث)، وظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم:١٧٤ ، والطباق في سورة إبراهيم (دراسة بلاغيّة تحليلية)، ٦٢ .
٣٩ . ينظر: بلاغة تصريف القول في القرآن الكريم ،ج٢ : ١٠٦٢ .

٤٠ . ينظر:قضايا الخطاب في الفكر اللساني والسيميائي: ٢٦٣ .
٤١ . الطبرسي، امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن، تفسير مجمع البيان: ،ج٦ ،: دار المرتضى،لبنان ،بيروت :٧٤.
٤٢ . تفسير مجمع البيان: ،ج١٠ :٤٥٨ .
٤٣ . ينظر: الواسطي، ط١،(٢٠٠٣)، محمد ،ظاهرة البديع عند الشعرآء المحدثين، دراسة بلاغيّة نقديّة، دار نشر المعرفة، الرباط، المغرب، ، :: ٢٣٦ .
٤٤ . الراغب ،–وظيفة الصورة الفنيّة في القرآن الكريم : ١٩٣ .
٤٥ . ينظر: التحرير والتنوير،ج١٧ :١٣٨ .
٤٦ . ينظر:الميداني،عبد الرحمن حسن جنبكة، (١٤١٢هـ–١٩٩٢م)، أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع، (ط٢)، دار القلم :٢٦.
٤٧ . ينظر: تحرير التحبير صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: لابن أبي الأصبع المصري(٥٨٥–٦٢٤)، تقديم وتحقيق ، د. حنفي محمد شرف:١٩٤.
٤٨ . التقابل الجمالي في النص القرآني (دراسة فكرية وأسلوبيّة) : حسين جمعة ، منشورات دارالنمير، دمشق، ط١، (٢٠٠٥): ٢٥١–٢٥٢.
٤٩ . نظرية التصوير الفني عند سيد قطب:١٦٣.
٥٠ . ينظر:د.عبد السلام أحمد الراغب، وظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم (١٤٢٢هـ–٢٠٠١م)،ط١،:٨٩
٥١ . سيد قطب، مشاهد القيامة في القرآن:٧٢.
٥٢ . أبو الفداء ،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ –٧٧٤ هـ]، (١٤٢٠هـ– ١٩٩٩ م) ،تفسير القرآن العظيم، تح، سامي بن محمد سلامة، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ،ج٨ :٣٨٥
٥٣ . ينظر: سيد قطب، مشاهد يوم القيامة في القرآن:١٥٩،ط١٦،دار الشروق،(١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م) :٦٩ .
٥٤ . ينظر: الطوسي،شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن ، تح، وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي التبيان في تفسير القرآن: ،ج١٠ : ٣٢٣
٥٥ . الشِيرازي ،الشَيخ نَاصِر مَكارم ،الأمثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل، ،ج٢٠ :١٥٣ .
٥٦ . البقاعي، أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن (ت٨٨٥هـ)،(نظم الدر في تناسب الآيات والسور)، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة:
٥٧ . ينظر: الطوسي، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن لتبيان في تفسير القرآن ، تح،وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ،ج١٠ : ٣٢٣، وينظر: البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود [المتوفى ٥١٦ هـ] (١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م)، معالم التنزيل: ط٤ ، تح،: وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، ، دار طيبة للنشر والتوزيع، ،ج٨: ٤٠ :٨.
٥٨ . مشاهد يوم القيامة في القرآن :١١٨ .
٥٩ . :د. بلقاسم، دفّة، استراتيجية الخطاب الحجاجي(دراسة تداولية في الإرساليّة الإشهاريّة العربيّة)،مجلة المخبر: ٤٩
٦٠ . أبو زيد، أحمد ،،(١٩٩٢م)،(د،ط)، التناسب البياني في القرآن(دراسة في النظم المعنوي والصوتي) : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء :١٥٧ .
٦١ . وظيفة الصورة الفنية في القرآن:١٥١ .
٦١–المصدر نفسه :٤٣ .

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

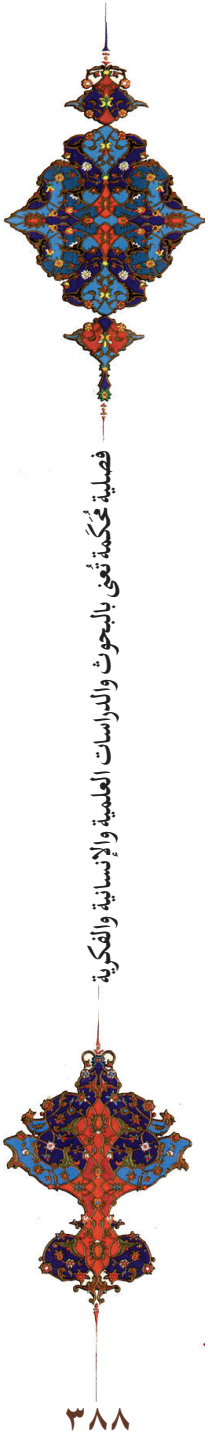

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon